



خدمات المعلومات التقليدية والالكترونية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة  
في المكتبات الجامعية العراقية  
ا.م.د سلام جاسم عبدالله العزي  
جامعة ديالى / المكتبة المركزية  
[Salam.j.a@uodiyala.edu.iq](mailto:Salam.j.a@uodiyala.edu.iq)

**المستخلص :**

هدف البحث للتعرف على واقع خدمات المعلومات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة من مستقيدي مكتبات جامعة ديالى من التدريسيين او الموظفين او الطلبة، فضلا عن التعرف على مدى قدرة مؤسسات المعلومات (المكتبات الجامعية) في هذه الجامعة على تقديم خدمات المعلومات سواء أكانت تقليدية أم الكترونية، ومدى قدرتها على المساهمة في دعم هذه الشريحة. وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وذلك بعد جمع المعلومات من خلال مقابلة امناء المكتبات في جامعة ديالى، والاطلاع على الاحصاءات الخاصة بهم وتحليل المعلومات التي تم استحصالها منهم. وقد خرج البحث بعدة نتائج منها: أن عدد الفئات من ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة ديالى بلغ (٦٢) فردا (٥٥٪) منهم هم من فئة الطلبة و(٤٥٪) من فئة التدريسيين والموظفين، وقد تمثلت نسبة ذوي الاعاقة بشلل الاطراف (٦٦٪) من مجموع الكلي للمستفيدين المعاقين، وأن مكتبات جامعة ديالى المركزية منها والفرعية تعاني من ضعف كبير في مجال تقديم الخدمات لذوي الاحتياجات الخاصة، فضلا عن افتقار هذه المكتبات الى استخدام الأجهزة التقنية التي تلبي اهتمامات هذه الشريحة.

الكلمات المفتاحية: خدمات المعلومات، ذوي الاحتياجات الخاصة، خدمات ذوي الاعاقة، مكتبات جامعة ديالى، ذوو الهمم

**Abstract:**

**Traditional and electronic information services provided to people with special needs in Iraqi university libraries**

By: Salam Jasim Abdullah Alezi , University of Diyala / Central Library

[Salam.j.a@uodiyala.edu.iq](mailto:Salam.j.a@uodiyala.edu.iq)

The aim of the research was to identify the reality of information services provided to people with special needs who benefit from the libraries of the University of Diyala, whether faculty members, employees or students, as well as



to identify the extent of the ability of information institutions (university libraries) in this university to provide information services, whether traditional or electronic, and the extent of their ability to contribute to supporting this segment. The descriptive analytical approach was used after collecting information by interviewing librarians at the University of Diyala, reviewing their statistics and analyzing the information obtained from them. The research came out with several results, including: The number of categories of people with special needs at the University of Diyala reached (62) individuals (55%) of whom are students and (45%) are faculty members and employees. The percentage of people with disabilities was represented by paralysis of the limbs (66%) of the total number of disabled beneficiaries, and that the central and branch libraries of the University of Diyala suffer from a significant weakness in the field of providing services to people with special needs, in addition to the lack of these libraries to use technical devices that meet the interests of this segment. Keywords: Information services, people with special needs, services for people with disabilities, Diyala University libraries, people with disabilities.

#### أولاً: مشكلة البحث

اشارت الامم المتحدة (منظمة الامم المتحدة) في احدى دراساتها، ان نسبة ذوي الاحتياجات الخاصة تتجاوز (١٥٪) في العالم، (٨٠٪) منهم يعيشون في الدول النامية، وقد بينت الاحصاءات العراقية الذي يمثل احد الدول النامية وحسب مؤشرات الجهاز المركزي للإحصاء في وزارة التخطيط العراقية ان نسبة ذوي الاحتياجات الخاصة فيه تقارب الـ (١١٪)، يضاف الى ذلك فقد شرعت الجمهورية العراقية قانون رقم (٣٨) لرعاية ذوو الاعاقة والاحتياجات الخاصة (قانون تشريعي، ٢٠١٣) اشارت المادة الثالثة/ الفقرة خامسا منه توفير فرص التعليم العام والخاص والتعليم المهني والعالي لذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة للقادرين عليه، ووفقا لما ورد في أعلاه وللنسب العالية لهذه الفئة، استلزم التركيز على المكتبات الجامعية وعلى مدى ايلائها خدماتها الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة، لذلك يمكن تمثيل اشكالية البحث من خلال الاجابة عن التساؤلات الآتية:

١. ما المقصود بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة؟ وهل توجد في جامعة ديالى نماذج منها؟
٢. ما مدى جاهزية المكتبات في جامعة ديالى لتقديم خدمات المعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة؟

٣. كيف تسهم مكتبات جامعة ديالى في خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة؟
٤. هل توفر مكتبات جامعة ديالى الأجهزة والتقنيات الحديثة التي تلائم وتلبي احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة؟
٥. هل تمتلك مكتبات جامعة ديالى موارد بشرية مؤهلة وقادرة على تقديم خدمات المعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة؟

### ثانياً: أهداف البحث

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. التعرف على واقع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة ديالى من حيث (العدد، نوع الاعاقة، التخصص، المستوى الدراسي).
٢. التعرف على واقع اتاحة خدمات المعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة في مكتبات جامعة ديالى.
٣. التعرف على أهم التقنيات المستخدمة في مكتبات جامعة ديالى لتقديم خدمات المعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة.
٤. تحديد ابرز المعوقات التي تحول دون تقديم خدمات المعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة في مكتبات جامعة ديالى.
٥. تسليط الضوء على مدى إمكانية مكتبات جامعة ديالى في تهيئة الظروف المناسبة لتقديم خدمات المعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة.
٦. التوعية بأهمية استنهاض الهمم من قبل متخذي القرار والعاملين في مكتبات جامعة ديالى، بأهمية رفق هذه المكتبات بالخدمات التقنيات الحديثة والمتطورة، لأجل تفعيل دورها في خدمة المجتمع بكافة فئاته وشرائحه.

### ثالثاً: أهمية البحث

لقد ذكرت المادة (٢١- أ) من اتفاقية (الامم المتحدة) لحقوق الاشخاص ذوي الاعاقة، والتي نصت على تزويد الاشخاص ذوي الاعاقة بالمعلومات الموجهة لعامة الناس باستعمال الاشكال والتكنولوجيات السهلة المنال والملائمة لمختلف انواع الاعاقة في الوقت المناسب ودون تحميل هؤلاء الاشخاص اي تكلفة

اضافية. ومن هنا تتضح اهمية هذا البحث في محاولته تسليط الضوء على هذه الشريحة المهمة، واطهار دور المؤسسات التعليمية ودعمها لهذه الفئة، فضلا الى أن هذا البحث نفسه يعتبر من أولى البحوث (على حد علم الباحث) التي تناولت هذه الشريحة من مستخدمي المكتبات ومراكز المعلومات، للتعريف بما تقدمه وتتيحه لهم من خدمات داعمة لاحتياجاتهم المعرفية.

#### رابعاً: منهج البحث

لغرض تحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، إذ تم اعتماد العديد من الدراسات العربية والأجنبية حول موضوع البحث ، فضلا عن التعرف على السجلات الرسمية الخاصة بهذه الفئة والمثبتة في سجلات جامعة ديالى استعدادا منها لتمكين الخدمات المعرفية لهم ، كذلك تم استعراض مكتبات الجامعة للتعرف على مستوى الخدمات المعرفية وخدمات المعلومات المقدمة لهذه الفئة.

#### خامساً: حدود البحث

الحدود المكانية : يتحدد هذا البحث بمكتبات جامعة ديالى (المركزية ومكتبات الكليات).

#### سادساً: مجتمع وعينة البحث

تناول البحث مجتمع جامعة ديالى من ذوي الاحتياجات الخاصة من مستخدمي كلياتها ومراكزها العلمية والبحثية من أساتذة الجامعة وطلبة الدراسات العليا والاولية والموظفين والبالغ عددهم (٦٢) مستفيدا، ولقد اقتصر البحث على دراسة المكتبة المركزية ومكتبات الكليات في الجامعة بهدف معرفة امكانياتها في تقديم خدمات المعلومات بشكليها التقليدي والالكتروني لذوي الاحتياجات الخاصة من هؤلاء المستفيدين.

#### سابعاً: ادوات البحث

تم الاعتماد على الأدوات التالية للمساعدة في تنظيم البحث نوضحها بالاتي:

١. مصادر المعلومات: التي ساهمت في تغطية الجانب النظري للبحث.
٢. المقابلة المقننة: إذ تم اعداد مجموعة من الاسئلة خاصة بخدمات المعلومات البالغ عددها (٩) خدمات خاصة بشريحة ذوي الاحتياجات الخاصة، وتم مقابلة امناء مكتبات الجامعة للتعرف على مدى توافر هذه الخدمات.
٣. النسبة المئوية: وهي احدى القوانين الاحصائية المستخدمة في مجال البحث العلمي.



### ثامنا: تعريف المصطلحات

١. **تقنيات المعلومات:** أي تطبيق التقنيات الحديثة في ابتكار المعلومات أو تخزينها أو التعامل معها أو التواصل بها.
٢. **خدمات المعلومات:** يقصد بها الأنشطة التي تقدمها المكتبات ومؤسسات المعلومات وزيادة تفعيل واستخدام موارد المعلومات كالتوجيه والإرشاد والتدريب ونوادي الكتب والمعارض والمحاضرات والمسابقات وغيرها.
٣. **ذوي الاحتياجات الخاصة:** فئة من فئات المجتمع، تعاني من نوع أو أكثر من الإعاقة ، كإعاقة البصرية أو السمعية أو الجسدية أو الإعاقة العقلية أو العجز عن النطق. بحيث تؤثر سلبا على الشخص المعاق مما تجعله في حاجة إلى برامج وخدمات تعليمية وتدريبية وطبية خاصة.
٤. **تكنولوجيا المعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة:** هي مجموعة من التقنيات والوسائل التكنولوجية الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة لمساعدتهم على زيادة كفاءتهم العلمية والوظيفية.

### تاسعا: الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث نذكر منها ما يأتي:

١. **دراسة اقبال محمد صالح. خدمات المكتبات الجامعية لذوي الاحتياجات الخاصة: دراسة للواقع واستشراف للمستقبل.** (صالح، ٢٠٢١)

هدفت الدراسة الى التعرف على فئة ذوي الاحتياجات الخاصة من الطلاب والطلبات داخل الحرم الجامعي في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا والتعرف على مستوى خدمات المعلومات المقدمة اليهم ومدى رضا المستفيدين عن تلك الخدمات المقدمة وما المؤهلات الواجب توافرها في اخصائي المعلومات والمكتبات الذي يوكل اليه مهمة خدمة هذه الفئة من المستفيدين ، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والاسلوب الاحصائي فضلا عن استخدام المقابلات وقد بيت الدراسة عدم رضا فئة ذوي الاحتياجات الخاصة من متابعة خدماتهم البحثية وقلة توافر الامكانيات والتسهيلات عن خدمات المكتبات.

## ٢. دراسة اسماء حربي محمد النجار . خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية وذوي الاحتياجات الخاصة.(النجار، ٢٠٢١)

هدفت الدراسة الى التعرف على خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية في جامعة جنوب الوادي المقدمة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة وخاصة في ظل الظروف التقنية الحديثة التي يمر بها العالم وتسهيل اوصول الخدمات ، فضلا عن التعرف على ابرز الخدمات التقنية المساعدة والمساندة لهذه الشريحة ، وتحديد الصعوبات التي تواجههم المكتبات في تقديم الخدمات ، وتوصلت الدراسة لجملة من النتائج ابرزها توفر الجامعة العديد من الخدمات الاكاديمية يضاف الى ذلك عملت الجامعة على استثمار وتوظيف الوسائل التقنية التكنولوجية في دعم الطلبة والباحثين من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة خاصة في مجال الاعاقة البصرية .

### (خلفية البحث النظرية)

#### أولاً: مبررات تقديم خدمات المعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة

هناك العديد من المبررات التي تستدعي الاهتمام بشريحة ذوي الاحتياجات الخاصة والتي يمكن تحديدها بالآتي:

١. الزيادة في نسبة شريحة ذوي الاحتياجات الخاصة والبالغة اكثر من (١٥٪) من سكان العالم حسب احصائيات الامم المتحدة.
٢. تأكيد القوانين والمعاهدات الدولية على ان الافراد من ذوي الاحتياجات الخاصة لهم الحق في ان يعاملوا على نفس القدر والأهمية من الدرجة والمنزلة التي يعامل بها الآخرون.
٣. حق التعليم والوصول للمعرفة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة اصبح لازماً لكل المجتمعات.
٤. تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص من خلال اتاحة مصادر المعلومات التي يحتاجونها من خلال التقنيات الحديثة.
٥. ضرورة تنمية وتطوير الموارد الانسانية من الافراد ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال توظيف مهاراتهم وقدراتهم سواء الثقافية منها او التعليمية ثم التخفيف من شدة الاعاقة واندماجهم بالمجتمع.
٦. تحقيق مبدأ الدمج الكامل والكلي للأفراد الذين لديهم احتياجات معلوماتية وتعليمية شأنهم في ذلك شان الافراد غير المعاقين.



### ثانيا: خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية

أ) المكتبات الجامعية: تشكل المكتبات الجامعية موضع القلب النابض من الجامعات، وذلك لإسهاماتها الايجابية في تحقيق اهداف الجامعة في العملية التعليمية والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وتعرف الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات المكتبات الجامعية بأنها "مكتبة أو نظام من المكتبات تنشئه وتدعمه وتديره جامعة ما لمقابلة الاحتياجات المعلوماتية للطلبة ولهيئة التدريس والأبحاث والخدمات". (السعيد، ٢٠١٣)

وعرفت أيضا بأنها " احدى المؤسسات الثقافية التي تؤدي دورا علميا هاما في مجال التعليم العالي، ولا يقل هذا الدور في أهميته وضرورته عن أي دور آخر يمكن أن تقوم به أي مؤسسة علمية أخرى داخل المحيط الجامعي". (العريضي، ٢٠١٤)

كما ويمكن تعريفها على أنها "مؤسسات علمية معرفية تسعى الى خدمة جميع افراد المجتمع الأكاديمي ومنهم فئة ذوي الاحتياجات الخاصة".

### ب) مفهوم خدمات المعلومات

من اهم ما تسعى الى تقديمه المكتبات الجامعية هو اتاحة خدمات المعلومات للمستخدمين، وقد تباينت وجهات النظر بين المتخصصين في مجال المكتبات وعلم المعلومات بهدف التعرف على خدمات المعلومات والتعريف بها، لكنهم اتفقوا على انها خدمات لامتناهية تُقدم بشكل مستمر.

وقد عرّف المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات خدمات المعلومات بأنها " تهيئة مكتبة متخصصة هدفها جذب الانتباه إلى المعلومات التي في حوزة المكتبة وإدارة المعلومات وذلك توقعاً لطلبها، وهذا يتم عن طريق مسح الإنتاج الإداري وقوائم القراءة، والمختصرات والاقتباسات من المقالات المستوردة في المجلات". (الشامي، ١٩٨٨، ص ٥٧٢)

وعرفها معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات بأنها: "الخدمات المعلوماتية التي تقدمها المكتبة بأشكالها وأوعيتها المختلفة إلى جميع روادها من العلماء والمهندسين والأطباء والطلاب وغيرهم". (قاري،

كما عرفها العزي (العزي، ٢٠١٩) بانها "مجموعة من الخدمات التي تسعى لإرضاء المستفيد الباحث عن المعلومات"

ومن خلال ما ورد اعلاه، وربطاً بموضوعة البحث فإنه يمكن تعريف خدمات المعلومات على انها "مجموعة من الخدمات المعلوماتية التي تقدم للمستخدمين من ذوي الاحتياجات الخاصة سواء أكانت بجانبها التقليدي (الحضوري) أو الالكتروني (عن بعد)".

### ج) خدمات المعلومات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة

توجد العديد من خدمات المعلومات التقليدية منها والالكترونية والتي تقدمها المكتبات بصورة عامة والمكتبات الجامعية بصورة خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة يمكن ايضاحها بالاتي: (يحيى، ٢٠٢٠) (صالح، ٢٠٢١)

١. امناء مكتبات متخصصون: من المهم على المكتبات مراعاة توفير مجموعة من العاملين للقيام بعدد من الانشطة والخدمات التي تقدم لذوي الاحتياجات الخاصة، كضعاف السمع والبصر، وذوي الاعاقة الحركية، وأهمية تخصيص موظف يهتم بالمكفوفين وبكيفية مساعدتهم في الحصول على المصادر والمراجع من المكتبة التي يزورها.

٢. جهاز القارئ للمكفوفين (اوبتاكون) 'Optacons': وهو أحد الأجهزة التي تساعد المكفوفين في القراءة، يتكون من كامرة وشاشة، وجهاز صغير يسمح بدخول إصبع السبابة فيه، اذ يعمل هذا الجهاز على تحويل الرموز المطبوعة الى رموز محسوسة يمكن للكفيف أن يلمسها من خلال الجهاز.

٣. جهاز الاتصال للضم (Telecommunication Device For Deaf /TDD): يستخدم مع جهاز هاتف ويعمل من خلال جهاز قارئ، لتحويل الاشارات الصوتية التي تمر من خلال جهاز (TDD) الى رسائل مطبوعة.

٤. اجهزة العرض Projectors: تساعد على تكبير المحتوى المعروض وعلى القراءة أو لمشاهدة المحتوى المصور لضعاف البصر، وهناك نماذج عديدة لهذه الاجهزة، من بينها ما يسمح بالعرض بشكل افقي فوق المنضدة.

٥. أجهزة التكبير Magnifier: كالعصيات المكبرة التي يتم حملها باليد والتي يتم تمريرها على الوثائق المراد قراءتها كجهاز **Vertex** والتي تسمح بعرض الوثيقة على شاشة بعد وضعها في المكان المخصص لها على الجهاز وتكبير الأجزاء المطلوب عرضها مكبرة.
٦. حامل الكتب Book Holder: من الأجهزة التي تساعد المعاقين حركياً، سواء أكانت لديهم إعاقة في اليد أم المقعدين الذين لا يستطيعون حمل الكتب.
٧. الكراسي المتحركة: ومنها المتحركة يدوياً أو المتحركة آلياً أو الكترونياً بواسطة الذبذبات الصوتية.
٨. الحنجرة الالكترونية: وأجهزة زراعة الإذن الداخلية، واستخدام الحاسوب في تحويل صوت مستخدم الجهاز الى صورة يمكن مشاهدتها.
٩. آلة كرزوال للقراءة: وهذه تعمل على تحويل المادة المكتوبة إلى مادة مسموعة، إذ يضع الشخص المكفوف المادة المراد قراءتها على سطح القراءة الخاص بالجهاز وبالتالي تقوم الأداة بمسح المادة المراد قراءتها من خلال الكاميرا الخاصة بقراءة الصفحة سطراً فسطراً، وتحويل الكلمات المكتوبة الى إشارات الكترونية، لتقوم الشاشة بقراءتها، ويستطيع مستخدم الآلة التحكم في سرعة الكلام الصادر منها أو التحكم بنبرة الصوت وتهجئة الكلمة. (المالك، ٢٠١٩)
١٠. غرف المطالعة الخاصة: غرفة خاصة مجهزة بمجموعة من الأجهزة والمعدات التي يمكن استخدامها من قبل ذوي الاحتياجات الخاصة في حال رغبتهم بالاستفادة من المقتنيات العادية.
١١. سلسلة الوصول الى المكتبات: كتهيئة موقف للسيارات بالقرب من باب المكتبة، وتهيئة الطرق الخاصة وخلوها من المنحدرات، فضلاً عن تهيئة المصاعد الخاصة بهم إذ كان المبنى في الطابق العلوي أو إذ كانت لأكثر من طابق، وارتفاع مناسب للرفوف.
١٢. توفير مصادر معلومات مرّمة بطريقة بريـل ومصادر معلومات ناطقة. (بومعرافي، ٢٠١٣).
١٣. توفير أجهزة وتقنيات ناطقة: كبرامج التنبؤ بالنص والمخصصة لاستخدام ذوي الاحتياجات الخاصة.
١٤. خدمات معلومات الكترونية: مقدمة من خلال مواقع الويب ومنصات التواصل الاجتماعي التي من خلالها تسوّق المكتبات خدماتها وتتيحها للوصول المجاني.

١٥. توفير اثاث مكتبي يلبي اهتمامات واحتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة: كالكراسي المريحة والمتحركة، وأن تكون الارض مغطاة بالموكيت الآمن الذي يتصف بإمكانية منع الانزلاق أو التعثر. وسيحاول البحث تمثيل هذه الخدمات وبيان مدى مساهمة مكتبات جامعة ديالى في اتاحتها لمستفيديها ولباحثيها من ذوي الاحتياجات الخاصة.

#### (د) تجارب المكتبات في تقديم خدمات المعلومات لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة

لغرض الوقوف على خدمات المعلومات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة في بعض الدول من قبل مكتباتها ومؤسساتها سوف نتناول نماذج من هذه الخدمات على سبيل المثال لا الحصر ووفقا للاتي:

١. في الولايات المتحدة الأمريكية: عملت الولايات المتحدة الامريكية ضمن برامجها لتطوير خدمات المعلومات على الاهتمام بذوي الفئات الخاصة، من خلال تفعيل والعمل على إيجاد مختلف انواع الخدمات المعلوماتية لهم، وشكّل عام (١٨٥٨م) البداية الاولى في تقديم خدمات المعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة وذلك عندما منحت ولاية كنتاكي ترخيصاً لإنشاء "دار الطباعة الأمريكية" ألترمت من خلالها توفير الكتب بالحروف النافرة أو البارزة وبسعر التكلفة بهدف خدمة احتياجات المدارس والمعاهد التي تنتمي إليها هذه الفئة.

كذلك الحال في عام (١٨٩٥) ضمت مكتبة الإعارة المجانية لمدينة نيويورك مجموعة خاصة من الكتب البارزة كنواة لمكتبة المكفوفين التي أنشئت بمكتبة نيويورك العامة.

وفي عام (١٩٨٧) عمل "جون راسل يانج" أمين مكتبة الكونجرس على إنشاء حجرة قراءة لذوي الاحتياجات الخاصة اشتملت على حوالي (٥٠٠) كتاب ونوتة موسيقية بالطباعة البارزة .

وفي عام (١٩١٩م) عملت مكتبة الكونجرس على امتلاك نسخة من كل كتاب يصدر عن دار الطباعة الأمريكية موجه لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

ويعتبر عام(١٩٣١) عام الوجود الفعلي لخدمات المعلومات في الولايات المتحدة، وذلك عندما قدمت هذه الخدمات لحوالي (١.٤%) من مجموع السكان البالغ عددهم الآن أكثر من (٢٥٠) مليون ، شملت هذه الخدمات تقديم الكتب المطبوعة بطريقة برايل، وإنتاج الشرائط المسموعة، وخدمات الراديو القارئ، وسواها.

وفي مارس من عام (١٩٦٢) قدم قسم ذوي الاحتياجات الخاصة في مكتبة الكونجرس اختراعا هاما في تقديم خدماته للأطفال المكفوفين، وهو تسجيل الكتب على أسطوانات (١٠) بوصة سرعتها(١٦) ونصف لفة

في الدقيقة) ، يضاف الى ذلك أصدر الكونكرس الامريكي قانون برامج للتعليم الالزامي الخاص منذ عام (١٩٧٥) تسمح بالتسجيل لمدة (٤٥ دقيقة) عل كل وجه، وذلك ردا على المعاملة التمييزية من قبل المؤسسات التعليمية. (الموسوعة الحرة )

٢. لقد كان للعراق دورا كبيرا في الاهتمام والرعاية لخدمة هذه ذوي الاحتياجات الخاصة، اذ تم افتتاح أول معهد (معهد النور لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة ) وذلك في عام (١٩٤٩) مقره الرئيسي في بغداد، يضم المعهد أقساما مختلفة مهمتها تأهيل عدد من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة تربوياً ومهنياً ، وقد قام هذا المعهد بتقديم العديد من الخدمات المعلوماتية وذلك من خلال انشاء مجموعة من المكتبات (المكتبة النقطية ، والمكتبة الناطقة ، والمطبعة) وسخرها لخدمة المستفيدين من ذوي الاحتياجات الخاصة ، كما تم العمل على انشاء معهد آخر في محافظة البصرة وذلك في عام (١٩٧٨) يحتوي على مكتبة لخدمة المكفوفين، إلا أن المعهد تعرض لأضرار بالغة بعد حرب (١٩٩١)، وقد تم افتتاحه من جديد في عام (١٩٩٢) ليمارس نشاطه من جديد.

#### هـ) مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة

عرّفت الامم المتحدة ذوي الاحتياجات الخاصة بانهم "مجموعة من الافراد الذين لديهم حالة دائمة من الاعتلال الفيزيائي او العقلي في كيفية التعامل مع مختلف المعوقات والحواجز والبيئات بما يمنعهم من المشاركة الكاملة والفاعلة في المجتمع" (القيوتي، ٢٠٠١).

ان ذوي الاحتياجات الخاصة من الفئات التي على المجتمعات أن توليها اهتماما عالميا كبيرا، وان يتجلى هذا الاهتمام في الحرص على تشريع مجموعة من القوانين والاتفاقيات الدولية والاقليمية وبما يتلاءم وحقوق الانسان. ولقد ذكرت اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الاعاقة الصادرة عن منظمة الامم المتحدة (في المادة ٢١ -أ-) والتي تنص على (تزويد الأشخاص ذوي الإعاقة بالمعلومات الموجهة لعامة الناس باستعمال الأشكال والتكنولوجيات السهلة المنال والملائمة لمختلف أنواع الإعاقة في الوقت المناسب وبدون تحميل الأشخاص ذوي الإعاقة تكلفة إضافية). (منظمة الامم المتحدة)

يضاف الى ذلك فلقد سعت الجمهورية العراقية الى سن تشريع قانون رقم (٣٨) لسنة (٢٠١٣) تحت مسمى (قانون رعاية ذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة). (قانون تشريعي، ٢٠١٣) ، وقد اشارت المادة (١٥) الفقرة ثالثا ( \_أ\_ ) والتي نصت على (توفير فرص التعليم لذوي الاعاقة والاحتياجات

الخاصة حسب قدراتهم وامكانياتهم) ، ومن هنا اصبح لزاما على كل المؤسسات ومنها مؤسسات المعلومات (المكتبات الجامعية) تقديم مختلف انواع الدعم لهذه الشريحة، إذ لا بد لهذه المؤسسات من أن تحرص على تقديم معظم الخدمات المعلوماتية وغيرها وحسب ما تتناسب مع ظروف الإعاقة الخاصة بكل منهم، وأنه من الخطأ ان يعتقد البعض ان ذوي الاحتياجات الخاصة هم فئة غير فاعلة في المجتمع. ويعد الشخص من ذوي الاحتياجات الخاصة او ذوي الاعاقة (اذا كانت لديه تأخر في النمو او مرض طبي او عاهة جسدية) أنه بحاجة الى عناية ورعاية خاصة بشكل أكثر من أقرانه العاديين ، فقد تكون الإعاقة جسدية أو تنموية أو سلوكية أو عاطفية، وقد تظهر في أي مرحلة عمرية من عمر الطفل. وقد قدرت منظمة الصحة العالمية أن هنالك من (١٥٪-٢٠٪) لديهم إعاقة عضوية أو عقلية، بينما أشارت وزارة التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية أن (١٠٪) من الأطفال في العالم يصنّفون أنهم من ذوي احتياجات خاصة ومعظمهم تتراوح أعمارهم بين (٦ و ١١ عاما). (شريف، ٢٠٠٨)

#### و) مسميات خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة: (النجار، ٢٠٢١)

١. ذوو الاحتياجات الخاصة: لهم احتياجات خاصة تختلف عن احتياجات باقي أفراد المجتمع تتمثل في تقديم برامج أو خدمات أو أجهزة تتلاءم وطبيعة احتياجاتهم وهم ( المعوقين, الموهوبين, المرضى, الحوامل, المسنين الخ ).
٢. الفئات الخاصة: يتكون المجتمع من عدة فئات مختلفة، منها فئات لديها خصوصية محددة يجب التعاطي معها بشكل معين.
٣. الأفراد غير العاديين (التوحد مثلا): يطلق هذا المصطلح على الأطفال الذين يختلفون عن أقرانهم إما في قدراتهم العقلية أو الحسية أو الجسمية أو التواصلية ... الخ. وهذا الاختلاف يتطلب برامج لتلبية احتياجاتهم، وهو مصطلح مرادف للمصطلحين السابقين إلا أنه يستخدم غالباً مع الأطفال.
٤. ذوو الاحتياجات التربوية الخاصة: تتمثل في الفئة العمرية لطلبة الجامعات أو لتلاميذ المدارس أو ما قبل مرحلة الدخول إلى المدرسة.
٥. ذوو الإعاقة: من الفئات الخاصة أو من ذوي الاحتياجات الخاصة، وتشمل جميع فئات الإعاقة ( البصرية السمعية العقلية الجسدية التواصلية النفسية ... الخ ).

### (الجانب العملي للبحث)

### المحور الأول : واقع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة والخدمات المقدمة لهم في جامعة ديالى

أ) احصائية لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة : عمدت جامعة ديالى وباهتمام بالغ الى استحداث وحدة ضمن هيكلية احد اقسام رئاسة الجامعة / قسم الدراسات والتخطيط والتي تتبع الى دائرة المساعد العلمي تحت مسمى وحدة ذوي الاحتياجات الخاصة التي تهتم بكل ماله علاقة بخدمة هذه الشريحة المهمة وبعد الاطلاع على السجلات تم الوصول الى الجدول الاتي :

جدول رقم (١) ذوي الاحتياجات الخاصة حسب تشكيلات الجامعة

ت	التشكيل	المنتسبين (أساتذة وموظفين)		الطبة		الكلية	%
		العدد	%	العدد	%		
١	رئاسة الجامعة	١	٤	صفر	صفر	١	٢
٢	كلية الطب	٦	٢١	٢	٦	٨	١٣
٣	كلية التربية الاساسية	٣	١١	١٦	٤٧	١٩	٣١
٤	كلية العلوم	٢	٧	٢	٦	٤	٦
٥	كلية التربية للعلوم الصرفة	٣	١١	صفر	صفر	٣	٥
٦	كلية العلوم الاسلامية	٢	٧	٢	٦	٤	٦
٧	كلية الهندسة	٤	١٤	صفر	صفر	٤	٦
٨	كلية التربية للعلوم الانسانية	٤	١٤	٥	١٤	٩	١٥
٩	كلية الادارة والاقتصاد	٢	٧	صفر	صفر	٢	٣
١٠	كلية القانون والعلوم السياسية	صفر	صفر	٢	٦	٢	٣
١١	كلية التربية المقداد	صفر	صفر	١	٣	١	٢
١٢	كلية الزراعة	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
١٣	كلية الطب البيطري	صفر	صفر	١	٣	١	٢
١٤	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
١٥	كلية الفنون الجميلة	١	٤	٣	٩	٤	٦
	المجموع الكلي	٢٨	١٠٠	٣٤	١٠٠	٦٢	١٠٠
	%		٤٥		٥٥		

يتضح من الجدول رقم (١) أن عدد ذوي الاحتياجات الخاصة من طلبة جامعة ديالى هم النسبة الأعلى بلغت (٥٥%) بواقع (٣٤) طالبا بين المجموع الكلي لذوي الاحتياجات الخاصة، في حين ان التدريسين والموظفين من نفس الفئة من منتسبي الجامعة قد بلغت نسبتهم (٤٥%) وبواقع (٢٨) منتسب. كما أشار الجدول الى أن النسبة الأكبر من هذه الفئة والبالغة (٣١%) هم من كلية التربية الاساسية في الجامعة وبواقع (١٩) فردا من المجموع الكلي، توزعت على (٤٧%) من الطلبة و(١١%) من منتسبي الجامعة وبواقع (٣) أفراد. ومثلت نسبة ذوي الاحتياجات الخاصة في كلية التربية للعلوم الانسانية (١٥%) من المجموع الكلي لهذه الفئة والتي توزعت بواقع (٥) طلاب و(٤) من منتسبي الجامعة. وبلغ عدد ذوي الاحتياجات الخاصة (٨) أفراد في كلية الطب أي بنسبة (١٣%) من المجموع الكلي لهذه الفئة داخل الجامعة، توزعت على (٦) اشخاص من المنتسبين وعلى (٢) من الطلبة. ولم تسجل كل من كليتي الزراعة وكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة أي نسبة تواجد لهذه الفئة فيهما.

#### ب) التحصيل الدراسي

تم توزيع المشمولين من ذوي الاحتياجات الخاصة من المنتسبين للجامعة من الطلبة حسب تحصيلهم الدراسي ، والدول (٢) يبين تحصيل كل منهم:

جدول رقم (٢) اعداد ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة حسب التحصيل الدراسي

التحصيل الدراسي	العدد	%
اعدادية فما دون	٩	١٥%
دبلوم	٢	٣%
بكالوريوس	٦	١٠%
ماجستير	٤	٦%
دكتوراه	٧	١١%
طلبة	٣٤	٥٥%
المجموع	٦٢	١٠٠%

أوضح الجدول (٢) الى أن فئة الطلبة ممن هم مستمرين بالدراسة تبلغ نسبتهم (٥٥٪) وهم أكثر الفئات التي تتدرج تحت فئات الاحتياجات الخاصة بواقع (٣٤) طالب من المجموع الكلي لهذه الفئة.. ويشير الجدول أيضا الى أن مثلت فئة الموظفين الحاصلين على شهادة الاعدادية فما دون يشكلون مرتبة ثانية ضمن هذه الفئة من أصحاب الاحتياجات الخاصة حيث يشير الجدول الى أن نسبتهم (١٥٪) وعددهم (٩) افراد. وتأتي فئة التدريسيين من حملة شهادة الدكتوراه بالمرتبة الثالثة بعدد (٧) افراد ونسبتهم من المجموع الكلي لهذه الفئة (١١٪). اما حملة شهادة الدبلوم فيبلغ عددهم (٢) أي بما نسبتهم (٣٪) من المجموع الكلي لهذه الفئة.

### ج) نوع الاعاقة:

وزع ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة ديالى حسب نوع اعاقتهم ، والجدول رقم(٣) يوضح أنواع هذه الإعاقات:

جدول (٣) توزيع ذوي الاحتياجات الخاصة حسب نوع الاعاقة

ت	الاعاقة	المنتسبين (أساتذة وموظفين)		طلبة		الكلي	%
		العدد	%	العدد	%		
١	شلل الاطراف	١٨	٦٤	٢٣	٦٨	٤١	٦٦
٢	اعاقة السمع	٢	٧	صفر	صفر	٢	٣
٣	اعاقة البصر	٤	١٤	٥	١٥	٩	١٥
٤	شلل الاطفال	٢	٧	صفر	صفر	٢	٣
٥	امراض الدماغ	صفر	صفر	١	٣	١	٢
٦	امراض الكلى	١	٣.٥	١	٣	٢	٣
٧	اعاقة البكم	١	٣.٥	صفر	صفر	١	٢
٨	امراض الحنجرة	صفر	صفر	٢	٦	٢	٣
٩	امراض مزمنة	صفر	صفر	٢	٦	٢	٣
	%	٢٨	١٠٠	٣٤	١٠٠	٦٢	١٠٠

أشار الجدول رقم (٣) الى أن مستفيدي مكاتب جامعة ديالى من المعاقين بشلل الاطراف قد احتلوا مرتبة أولى وبنسبة (٦٦٪)، أي أن من مجموع (٤١) مستفيدا من ذوي الاحتياجات الخاصة توزعوا على (١٨)





١١	١	x	x	x	x	x	x	x	√	x	٨	الطب
١١	١	x	x	x	x	x	x	x	√	x	٩	الطب البيطري
١١	١	x	x	x	x	x	x	x	√	x	١٠	العلوم
١١	١	x	x	x	x	x	x	x	√	x	١١	الزراعة
٢٢	٢	x	x	x	x	x	x	x	√	√	١٢	الفنون الجميلة
٢٢	٢	x	x	x	x	x	x	x	√	√	١٣	التربية البدنية وعلوم الرياضة
٢٢	٢	x	x	x	x	x	x	√	√	x	١٤	القانون والعلوم السياسية
١١	١	x	x	x	x	x	x	x	√	x	١٥	الادارة والاقتصاد
		١	٠	٠	٠	٠	٠	٣	١٥	٧		المجموع الكلي
		٧	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	٢٠	١٠٠	٤٧		%

يشير الجدول رقم (٤) الى أن:

١. أن نسبة تقديم الخدمات في مكاتب جامعة ديالى ضعيفة جدا على المستوى العام.
٢. مثلت المكتبة المركزية في رئاسة الجامعة ومكتبة التربية الاساسية مرتبة الاولى (بالمناصفة) في نسبة تقديم الخدمات لذوي الاحتياجات الخاصة، اذ بلغ عدد الخدمات المقدمة (٣) من اصل (٩) خدمات، بنسبة قدرها (٣٣%) من المجموع الكلي للخدمات.
٣. خدمتين فقط وبنسبة (٢٢%) من اصل (٩) خدمات تقدمها كل من مكاتب كليات التربية للعلوم الانسانية، والتربية مقداد، والهندسة، والفنون الجميلة، والقانون، والعلوم السياسية، والتربية البدنية وعلوم الرياضة، حيث جاءت هذه المكاتب في المرتبة الثانية في تقديم خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة ديالى.
٤. احتلت باقي مكاتب الجامعة مرتبة ثالثة وبنسبة (١١%) في تقديم خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة ذلك أنها تقدم خدمة واحدة فقط من اصل (٩) خدمات.
٥. شكلت خدمة توفير موظف لمساعدة المستفيدين من ذوي الاحتياجات الخاصة مرتبة أولى وبواقع (١٠٠%)، مما يدل على ان المكتبة بموظفيها متعاونة وتقدم خدماتها وفق الامكانيات المتاحة لديها .
٦. خدمة تسهيل الوصول الى مبنى المكتبة جاءت في المرتبة الثانية، اذ توفر (٤٧%) من المكاتب ادوات وطريق ميسر لوصول ذوي الاحتياجات الخاصة الى مبناها في الطابق الارضي.



٧. ملائمة الاثاث المكتبي الملائم لذوي الاحتياجات الخاصة داخل المكتبات متوفرا وملائما لهم في مكتبات الجامعة وبالإمكان الاستفادة منه في تقديم خدمات المعلومات بسهولة لهم وحسب احتياجاتهم.

٨. جاءت خدمة تطويع الموقع الالكتروني لتسهيل وصول مستفيدي ذوي الاحتياجات الخاصة في المرتبة الاخيرة، ومثلت المكتبة المركزية في رئاسة الجامعة المكتبة الوحيدة التي لديها خدمات شبكة الويب، فهي تقدم خدماتها لكافة فئات المستفيدين من ذوي الاحتياجات الخاصة وتسهل وصولهم الى مصادر المعلومات التي توفرها هذه الشبكة.

### ثالثا: النتائج والتوصيات

#### (أ) النتائج:

١. بلغ عدد المشمولين من ذوي الاحتياجات الخاصة ٦٢ فردا على مستوى رئاسة الجامعة وكلياتها منهم (٢٨) شخص وبنسبة (٤٥%) من المنتسبين (التدريسين والموظفين) و(٣٢) شخصا وبنسبة (٥٥%) من الطلبة.
٢. مثلت الاعاقة الحركية (شلل الاطراف) النسبة الأكبر من ذوي الاحتياجات الخاصة اذ بلغ عددهم (٤١) شخصا ومثلت نسبتهم (٦٦%) من المجموع الكلي .
٣. مثلت فئة الحاصلين على شهادة الاعدادية فما دون النسبة الاكبر اذ بلغ عددهم (٩) اشخاص ومثلت نسبتهم (١٥%) من المجموع الكلي.
٤. كانت خدمات المعلومات المقدمة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة في مكتبة جامعة ديالى ومكتبات كلياتها منخفضة جدا.
٥. تقدّم المكتبة المركزية لجامعة ديالى ومكتبة كلية التربية الأساسية فيها خدماتها لذوي الاحتياجات الخاصة مناصفة وبنسبة (٣٣%) لكل منهما.
٦. مثلت خدمة تخصيص موظف لذوي الاحتياجات الخاصة بنسبة (١٠٠%) وهي خدمة متوافرة في كل مكتبات الجامعة.
٧. مثلت خدمة الوصول المناسب لمباني مكتبات الجامعة نسبة (٤٧%).
٨. (٥٣%) من مكتبات الجامعة لا يمكن الوصول اليها من قبل ذوي الاحتياجات الخاصة اما بسبب وجودها في الطابق الثاني او في مكان مرتفع قليلا يصعب الوصول اليه .

٩. الامانة العامة للمكتبة المركزية هي المكتبة الوحيدة في الجامعة التي تقدّم خدمات الويب الالكتروني لفئة محدودة من ذوي الاحتياجات الخاصة وهم فئة شلل الاطراف, وهذه الفئة تمثل (٧٪) من المجموع الكلي لذوي الاحتياجات الخاصة.
١٠. تفقر مكتبات جامعة ديالى لأي اجهزة تقنية لكي يتم استخدامها لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة.

### ب) التوصيات

من خلال النتائج التي تم التوصل اليها يمكن الخروج بالتوصيات الاتية:

١. ضرورة تحديث الخطة الاستراتيجية لمكتبات جامعة ديالى لتشمل اتجاهات واضحة وحديثة وجادة للاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة، ومحاولة توفير خدمات معلومات تتناسب وطبيعة الاعاقة التي يعاني منها مستفيدي المكتبة من هذه الفئة وأن تكون على مستوى مكتبات الجامعة ككل.
٢. اعادة المراجعة لمباني مكتبات الكليات المخصصة في الطابق العلوي لتسهيل الوصول اليها من قبل ذوي الاحتياجات الخاصة فضلا عن توفير آلية للوصول اليها.
٣. تخصيص ميزانية خاصة لتوفير مجموعة من الأجهزة والمعدات التقنية الحديثة والتي يمكن من خلالها تقديم خدمات المعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة.
٤. تخصيص قاعة نموذجية داخل مكتبات الجامعة تكون مجهزة بالأدوات والتقنيات مخصصة لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة.
٥. اعداد دراسة خاصة ومستقلة عن البحث الحالي حول هذه الفئة من مستفيدي المكتبات لتتهدم بعددهم الحالي البالغ (٦٢) شخصا، لغرض معرفة نوعية توجهاتهم و رغباتهم للوصول الى كيفية تلبيتها وتقديم خدمات معلومات تلبى اهتماماتهم وتطلعاتهم العلمية.
٦. اعداد دراسات مستقبلية على مستوى الجامعات العراقية تتناول موضوع نوعية خدمات المعلومات الواجب تقديمها لذوي الاحتياجات الخاصة من مستفيدي المكتبات الجامعية.

### المراجع :

١. اسماء حربي محمد النجار. (٢٠٢١). خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية وذوي الاحتياجات الخاصة. مجلة كلية الاداب قنا، ٥٢(الجزء الثاني).



٢. اقبال محمد صالح.(٢٠٢١).خدمات المكتبات الجامعية لذوي الاحتياجات الخاصة دراسة للواقع واستشراف للمستقبل. *المجلة الالكترونية الشاملة متعددة التخصصات*، ٤٠ (٩).
٣. الامم المتحدة. (بدون تاريخ).
- <https://www.un.org/ar/observances/day-of-persons-with-disabilities/background>
٤. الامم المتحدة. (بلا تاريخ). اتفاقية حقوق الاشخاص ذوي الاعاقة والبروتوكول الاختياري. تم الاسترداد من ٢٠٠٧.
٥. الموسوعة الحرة . (بدون تاريخ).
- [https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85\\_%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%A7%D8%B5\\_%D9%81%D9%8A\\_%D8%A7%D9%84%D9%88%D9%84%D8%A7%D9%8A%D8%A7%D8%AA\\_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D8%AD%D8%AF%D8%A9](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%A7%D8%B5_%D9%81%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D9%88%D9%84%D8%A7%D9%8A%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D8%AD%D8%AF%D8%A9)
٦. ايمان حسين شريف. (٢٠٠٨). حقائق حول رعاية الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة . جريدة بهجة بومعرافي. (٢٠١٣). دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المكتبات العامة لخدمة لذوي الاحتياجات الخاصة من المكفوفين وضعاف البصر. *مجلة المكتبات والمعلومات*، ٢ (٢).
٧. جمال توفيق العريضي.(٢٠١٤). انواع المكتبات الحديثة. عمان: الاكاديميون للنشر.الشرق الاوسط ١٠٧٣٦.
٨. خولة محمد يحيى. (٢٠٢٠). البرامج التربوية للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة. عمان: دار المسيرة.
٩. سلام جاسم عبدالله العزي. (٢٠١٩). جودة خدمات المعلومات ودورها في تحسين الاداء المؤسسي :جامعة ديالى /نموذجاً. بغداد: الجامعة المستنصرية(اطروحة دكتوراه).
١٠. سيد حسب الله ، أحمد محمد الشامي. ( ١٩٨٨ .). *المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات : انجليزي عربي*. الرياض: دار المريخ للنشر.
١١. عبد الغفور عبد الفتاح قاري. (٢٠٠٠). ٢٠٠٠. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
١٢. قانون رعاية ذو الاعاقة والاحتياجات الخاصة. (٢٠١٣). *قانون رعاية ذو الاعاقة والاحتياجات الخاصة رقم ٣٨ لسنة ٢٠١٣*. الاسترداد [https://shu3a3.redsoft.org/Uploads/pdf/Disabled\\_Role\\_Iraq.pdf](https://shu3a3.redsoft.org/Uploads/pdf/Disabled_Role_Iraq.pdf)



١٣. لعجال حمزة، موفق عبد المالك. (٢٠١٩). التقنيات الحديثة في المكتبات الجامعية الداعمة لذوي الاحتياجات الخاصة: دراسة لنماذج وامكانية اعتمادها في المكتبات الجامعية بجامعة المسلية. ببليوغرافيا لدراسات المكتبات والمعلومات، ١(١).
١٤. مبروك خطاب السعيد. (٢٠١٣). *لوائح المكتبات الجامعية في العصر الرقمي*. عمان: مؤسسة الورق للنشر والتوزيع.
١٥. وزارة التخطيط العراقية. (بلا تاريخ). <https://www.cosit.gov.iq/ar/2018-08-29-07-56-45>.
١٦. يوسف السرطاوي، عبد العزيز القريوتي. (٢٠٠١). *المدخل الى التربية الخاصة*. دبي: دار القلم للنشر والتوزيع.